جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٣٣٦)

بعض جوانب التربية الثقافية
دراسة ميدانية

اعداد

دكتورة / منى محمد على جاد

كلية التربية - جامعة حلوان

ديسمبر ١٩٨٢

القاهرة

طريق صلاح سالم مدينة نصر

محتويات البحث

مقدمة :

أولا : الاطار النظـــرى :

١ــ مظاهر التربية الثقافية .
٢ــ حاجة الطفل لثقافة المجتمع .
٣ــ الذكاء والتربية الثقافية .
٤ــ التربية العائلية والثقافة .
٥ــ انواع التربية العائلية .

ثانيا : الدراسة الميدانية :

١ــ أهمية وهدف الدراسة .
٢ــ مجالات البحث .
٣ــ فرض البحث .
٤ــ منهج البحث .
٥ــ وسيلة جمع البيانات .
٦ــ نتائج الدراسة الميدانية :

أولا : الوضع الاجتماعى والاقتصادى والتعليمى .
ثانيا : الحاجات الاساسية للطفل ومدى ادراك الوالدين لاهميتها .
ثالثا : مشكلات تثقيف الاطفال .
رابعا : التفاعل بين التربية العائلية والتربية المدرسية .
خامسا : وسائل تربية الطفل داخل الاسرة .

٧ــ توصيات البحث .
٨ــ المراجع .
٩ــ الملحق :
عدد ٦ جداول الدراسة الميدانية .

مقدمة :

يعتبر موضوع التربية الثقافية من أهم الموضوعات التى تعطيها الدولة المتقدمة عناية وأهمية كبيرة ويرجع الاهتمام بموضوع التربية الثقافية الى كون ثقافة أفراد المجتمع تمثل أحد المعايير الهامة التى يقاس بها مدى تقدم المجتمع أو تخلفه ومدى اصالة وثراء التراث الثقافى من حداثته وفقره .

وتشغل التربية مكانا هاما فى ثقافة المجتمع . فالتربية تمثل وسيلة المجتمع واداته الهامة لاكساب أفراده القيم والمفاهيم والمعايير الاخلاقية التى يرتضيها المجتمع ويتقبلها . وتمثل التربية على هذا النحو وسيلة المجتمعات لتشكيل أفرادها بثقافاتها والمحافظة على استمرار هذه الثقافات وتجديدها وتطويرها بين الاجيال الثقافية ، على أساس أن الثقافة تنتقل وتستمر عن طريق العمليات التربوية المختلفة التى يمر بها أفراد المجتمع .

ونحن نعنى بالثقافة فى هذا البحث أسلوب الحياة السائد فى أى مجتمع بشرى ، تكتسبها الاجيال المتعاقبة من خلال التربية المستمرة وبالتدريج الذى يتوازن مع مراحل النمو المختلفة للفرد والمجتمع . وللثقافة كأسلوب حياة مظاهرها المادية والفكرية التى تعبر عن نفسها فى التطور المادى والفكرى للمجتمع ، وتعنى عائدا ثقافيا أفضل مما ورث من ثقافات متراكمة .

أولا : الاطار النظرى للدراسة :

نعرض فى هذا الجزء من البحث للتأصيل النظرى للموضوعات التى تكون فى مجموعها الاطار النظرى للبحث ، والتى تتمثل فى مظاهر التربية والثقافة ، حاجة الطفل لثقافة المجتمع ، الذكاء والتربية الثقافية ، التربية العائلية والثقافة ، وأخيرا أنواع التربية العائلية وسوف نعالج كل من هذه الموضوعات بالتفصيل :

(١) مظاهر التربية الثقافية :

تعبر الثقافة عن اطار حياة واحدة تجمع بين كافة طبقات المجتمع التى تجمع بينها مقتضيات مشتركة من لغة وعادات وتقاليد وقيم • ولكل من طبقات المجتمع وظائف اجتماعية تقوم بها • واذا كان لكل وظيفة اجتماعية شروطها الخاصة بها ، الا ان الوظائف الاجتماعية المختلفة تتفاعل جميعها لتعطى أو لتحدد فى التحليل النهائى النمط العام لثقافة المجتمع الواحد •

ويمكن تصنيف مظاهر الثقافة الى مظاهر تكنولوجية مادية تتمثل فى الوسائل التى يعالج بواسطتها العالم المادى ، ومظاهر ايدبولوجية تتعلق بالتنظيم الاجتماعى •

وتختلف الايديولوجيات من مجتمع الى اخر تبعا لعوامل متعددة منها التطور التاريخى لهذه المجتمعات ، واتجاهات هذا التطور ، ومدى حرص وقوة التربية فى مراحل التطور هذه على نقل التراث الثقافى من جيل الى اخر ، والابقاء عليه وتطويره ، نتيجة لعوامل تربوية واجتماعية عديدة •

وللثقافة وظائف متعددة منها امداد الافراد لمجموعة من الانماط السلوكية التى يتقبلها المجتمع فى سبيل اشباع حاجات افراده ، وامداده بمجموعة من القوانين والنظم التى تتيح تكيف افراد المجتمع مع المواقف البيئية المختلفة فى اطار العرف والقوانين والنظم التى يصنعها المجتمع ، ويتقبلها أعضاؤه كذلك تتيح الثقافة فرصة تفاعل الافراد داخل جماعاتهم بما تقدمه لهم من وسائل مختلفة تهيىء لهذا التفاعل وتقدم فى نفس الوقت أنواع التكيف للفرد •

وتخلق الثقافة الحاجات ووسائل اشباعها حيث أنها تكسب الفرد تلك الحاجات وتمده بوسائل اشباعها من خلال التطور والمستمر للثقافة فالاهتمامات الجمالية والاخلاقية والدينية تخلقها الثقافة ثم تهيىء للفرد سبل اشباعها • وتقدم الثقافة بذلك نمطا معينا لنمو شخصية الفرد داخل الاطار العام لثقافة المجتمع متخذه فى ذلك التربية كوسيلة أساسية لتحقيق ذلك • وتعطى الثقافة على هذا النحو وسيلة

للتنبؤ بجزء كبير من سلوك الافراد والجماعات ، وذلك على أساس أن معرفة الانماط الثقافية التى تسود الجماعة التى ينتمى اليها الفرد تمكن من التنبؤ بالانماط السلوكية التى تتفق وهذه الانماط الثقافية فى معظم المواقف التى يواجهها . فنحن نتوقع ، على سبيل المثال من الام المتعلمة أن — تلجأ فى تربية أبنائها الى الوسائل التربوية العلمية والى استشارة الاطباء عند مرض أحد ابنائها . أما الأم غير المتعلمة فاننا نتوقع منها أنماط سلوكية مخالفة لسلوك الام المتعلمة فالام الريفية تعتمد على خبرات الاكبر سنا والمحيطين بها فى الاسرة فى تربية أبنائها ولا تلجأ لاستشارات الطبيب عند مرض أحد أبنائها ، بل تلجأ الى الوصفات البلدية وغيرها ، وعندما تعجز هذه الوسائل فى شفاء المريض تبدأ فى استشارة الطبيب .

والثقافة بذلك هى وسيلة للتأثير الاجتماعى معتمدة فى ذلك على ما يكتسبه أفراد المجتمع من خلال التربية فى بيئاتها الاجتماعية المختلفة من أنماط سلوكية . فالوليد البشرى العاجز عن اشباع حاجاته بنفسه لابد له وأن ينمو جسميا ويقوم بدوره الفعال كعضو فى جماعته . وهو يحقق هذا الهدف بينما ينمو من الناحية الثقافية باكتسابه لثقافة الجماعة التى يعيش فيها وطرق التفكير والسلوك التى تسود هذه الجماعة اكتسابا تدريجيا متأثرا بالمتغيرات الثقافية التى تحدث أثناء نموه واكتسابه لهذه الثقافة . فدخول الكهرباء الى القرية يحدث تغيرات ثقافية عديدة مثل استخدام الاجهزة الكهربائية كالثلاجة التى قد تغير من العادات الاستهلاكية لأهل القرية والتليفزيون الذى يحدث الكثير من التغيرات الثقافية لديهم سواء بالسلب أو الايجاب فتتغير بذلك بعض الانماط السلوكية المقائدية لدى الكبار فى القرية وينشأ الصغار على تلك الأنماط الثقافية الجديدة بحيث أنه قد لا يقبل فيما بعد النكوص الى حياة القرية قبل دخول الكهرباء ، حيث لا يستصيغوا على سبيل المثال ، الاستذكار على ضوء مصباح الكيروسين . كذلك فانه بدخول الكهرباء الى القرية ينكمش مقدار الوقت الذى كان يعطيه الطفل للعب مع الرفاق حيث يتجه الى استغلال الوقت فى القراءة أو مشاهدة برامج التليفزيون المختلفة فيتأثر بها بجانب تأثره بمن حوله فى الاسرة والقرية وبنفس المقدار ينكمش تأثير التربية العائلية على الطفل بالقدر الذى تؤثر فيه برامج التليفزيون عليه . وهكذا يجد الفرد نتيجة للتغير الثقافى المادى ، تغيرات ثقافية أخرى غير مادية

تظهر فى سلوكه وينشأ عنها حاجات جديدة يبحث الفرد عن طـــرق اشباعها داخل ثقافته التى يجب أن تتطور بنفس مقدار التغـــــير الحادث •

٢) حاجة الطفل لثقافة المجتمع :

يولد الطفل وهو عاجز عن اشباع حاجته بنفسه فيظل فى السنوات الاولى متحدا مع الاسرة فى حالة من الادراك الاجمالى التى لا تجعله يشعر بـــأى تمييز بينه وبين الذمرة التى ينتمى اليها وهى الاسرة • تلك الذمـــرة التى من واجباتها الاساسية اكساب الطفل روح العائلة وعاداتها وخبراتها المتراكمه واشباع حاجة الطفل الى المحبة والامان بجانب حاجته الى الطعام • واشباع هذه الحاجات الاساسية للطفل فى السنوات الاولى من حياتـــــه داخل نطاق الاسرة لا يعوضه اى اشباع آخر • وتدل الدراسات النفسية والاجتماعية ان كثيرا من الامراض النفسية والانحرافات الاجتماعية لـــدى الراشدين ترجع الى نقص أو قصور فى اشباع حاجاتهم وهم أطفال نتيجـــة لتخلى الاسرة عن دورها فى عملية الاشباع هذه الى موسسات أخرى غـــير الاسرة أو نتيجة لعدم وجود الوعى الكافى بطرق اشباع هـــــذه الحاجات •

وبانتقال الطفل الى مرحلة اخرى من العمر يتعامل فيها مع المجتمع ، خاصة تلك المرحلة التى يدخل فيها المدرسة التى تشترك مع الاســـرة فى تربيته ، تظل التربية العائلية مركز التنسيق بين الخـــــبرات العديلة التى يتلقاها الطفل من التربية المدرسية والبيئات الاخـــرى وتلك الخبرات الثقافية التى يتلقاها فى اطار التربية العائليـــة • وتستمـــر التربية العائلية الى ان يصبح افرادها قادرون على الاندماج فى مجتمعهم وثقافتهم ومعتمدين على انفسهم فى مواجهة البيئة والحياه الاجتماعية (١) •

---

(1) Autoren Kollektive, Unsere Familie, Verlag für die Frau, Leipzig 1975, S. 101 - 112.

وتتعدد حاجات الطفل باعتبارها ضرورات فردية واجتماعية وثقافية واخرى ترتبط بمتطلبات الكائن العضوى التى قد تكون مدركة اوغير مدركة من جانب الفرد ، يحتاج اليها التحقيق نموه المتكامل المتوازن ، بين الذاتية والموضوعية ، كعضو فى المجتمع تكيفا ومتكاملا مع نفسه ومع المجتمع فهناك حاجات فردية وثيقة الصلة بتوازن الفرد وتكيفه مثل حاجاته للغذاء والشراب ، وحاجاته للتقدير والتعبير عن الذات ، وحاجاته للشعور بالامن والانتماء ، وغير ذلك من الحاجات . ولكن هناك حاجات أخرى ترتبط بالوسط الاجتماعى الذى ينتمى اليه بحكم عضويته فى النظام الاجتماعى . تلك الحاجات قد لا تكون مدركة من جانب الفرد وغير ماثلة فى وعيه ولكن نقص اشباعها قد يثير له وللمجتمع بعض المشكلات الخاصة بتكامله مع نفسه ومع المجتمع . من هذه الحاجات الحاجة الى التكامل الثقافى ، والاجتماعى ، والمعيارى ، والوظيفى ، والشخصى مع البيئة الاجتماعية والمجتمع الذى ينتمى اليه .(1)

ويعنى التكامل الثقافى والاجتماعى اكتساب الفرد لقيم ومعايير ومعانى ثقافية وتمثل الفرد لاهداف مجتمعه أو بيئته الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية التى تمكنه من الاتصال والتفاعل مع البيئة الاجتماعية .

ويتضمن التكامل المعيارى اكتساب الفرد للوسائل والمعايير السلوكية المشروعة والمنتظمة ثقافيا لتحقيق الاهداف الفردية والاجتماعية .

ويقصد بالتكامل الوظيفى تمثل الفرد للالتزامات والواجبات المرتبطة بالاداء الوظيفى واكتسابه للمهارات الفنية التى تمكنه من تحقيق توقعات الدور الذى يعد له فى المجتمع .

---

(1) Autoren Kollektiv, Das Schulkind von Sechs bis zehn, volks nnd wissen, Berlin 1969, S. 20-28.

فاذا ما قارنا بين ثقافة فتاه حضرية فى سن الثالثة عشر واخرى لايفية فى نفس السن، نجد أن هناك اختلاف ثقافى من حيث الحاجةالى التكامل الوظيفى • فالاولى تجد ان تكاملها الوظيفى المرتبط بدورها الاجتماعى كأبنه وطالبة هو ان تحقق النجاح فى المرحلة التعليمية التى تمر بها لتعد نفسها للمرحلة التى تليها ، وان تكتسب الانماط السلوكيةاللازمة للتعامل مع الافراد الاخرين الاكبر والاصغر سنا منها فىالمدينة اما الفتاه الثانية ، الريفية فنجد ان حاجاتها للتكامل الوظيفى مع مجتمعها تستدعى اكتساب المهارات المختلفة للمراة والزوجة والام الريفية من اعمال داخل المنزل الريفى واخرى خارجة متعلقة بالعمل فىالحقول او الاسواق او غيرهامنالمهارات الوظيفية التى يدونها لا يمكن انتتكامل ثقافيا مع المجتمع الريفى ، الذى يتوقع منها اكتساب هذه المهارات استعدادا لدور الزوجة والام فى السن المبكرة ، اما التكامل الشخصى مع البيئة الاجتماعية والمجتمع فيعنى تناسب قدرات الفرد ومهاراته الشخصية مع تطلعاته فى تحقيق تقدير المجتمع ومساندته له وقبوله فيه كعضو فعال داخل هذا المجتمع • (١)

فالنمو المتكامل المتوازن للفرد يعتمد على مدى اشباع هذه الحاجات المتعددة والمتكاملة فىنفس الوقت • ويعتمد اشباع هذه الحاجات على ما يكتسبهالفرد فمن خلال التربية فىمراحل نموه المختلفة بما يحقق تكامل الفرد مع نفسه ومع مجتمعه • فهذهالحاجات مرتبطة بعضهابالبعض وتبادلة التاثير والاعتماد •

(٣) الذكاء والتربية الثقافية :

تثبت الدراساتالنفسية والتربوية ان ذكاءالانسان ينمو منخلال التفاعل الدائم بينه وبينالبيئة الاجتماعية ووسيلة الذكاء فى التكيف مع المجتمع هى المعرفة بكل ما تتضمنه من طبيعة موضوعية للاشياء الماديةوالاجتماعية

---

(1) Report about : , International year of the child, the City and the child, 1979, P. 2.

والمنطقة • وتحاول التربية الواعية من خلال المعرفة فى مراحل العمر الاولى الخروج بالطفل من مرحلةالتمركز حول الذات الى بناء أو تكوين شعور الطفل بهذه الموضوعية كى يدرك العالم الذى حوله ويميز بين ذاته وبين هذا العالم الخارجى الموضوعى • وتهدف التربيةالفكرية الى مساعدةالفرد على الوصول الى هذه المرحلة من التوازن بينالذاتية والموضوعية وتكوين وضع انفعالى نحو الواقع يساعد على تكوين شخصية الفرد تكوينا متكاملا فى اطار ثقافة بيئته الاجتماعية ومجتمعه ، فتتكون لدية الاراء والاتجاهات وانماط السلوك المختلفة والمرتبطة بنمط الثقافةالسائد وثقافة المجتمع المتراكمة فى نفس الوقت • (١) وبذلك تحقق التربية هدفا اساسيا لها هو تحقيق النمو المتكامل للفرد بغية تحقيق التقدم المستمر للمجتمع والحفاظ على ثقافته المتراكمه والعمل على نموها ويفترض تحقيق هذف النمو المتكامل توافر شروط ثلاثة رئيسية تتمثل فى :

أ — توافر امكانيات هذا التكامل •
ب — تمشى هذا التكامل وفقا لخط سيرة الطبيعى •
جـ — ان يؤدى هذا التكامل الى زيادة واستمرار تكيف الفرد مع البيئة وتعميقه وتكاملة •

ويواجه العمل التربوى صعوبات عديدة فى تحقيق هدف النمو المتكامل • ومن بين هذهالصعوبات تعدد البيئات الاجتماعية التى تشاركفى تربية الفرد وتثقيفه مما يؤثر بلا شك فى التكوين التربوى للانسان حيث يتشتت بين وظائفه وحاجاته المتعددة والمتغيرة داخل المجتمع • فالكائنالانسانى منذ أن يولد والى ان يموت يتأثر بمجموعة منالزمر الاجتماعية الاساسية وغيرالاساسية، يلعب كل منها دورا هاما فى تربيته وتكوينهاتجاهاته ومعتقداته وخبراته وثقافته. ومن أهم تلكالزمر أو الاوساط الاجتماعية الاساسية الاسرة والمدرسة

---

(١) برنار فوازو ، نمو الذكاء عند الاطفال ، ص ١٤٣ — ٢٢٨ •

والدولة والمؤسسات الدينية والترويحية وجهة العمل ووسائل الاعلام المحلية والعالمية .

(٤) التربية العائلية والثقافة :

تعتبر عملية التنسيق والتكامل بين البيئات التربوية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد من أهم المعادلات الصعبة فى التربية الحديثة . فتعدد هذه البيئات دون وحدة الاهداف بينها مع اختلاف وسائل تحقيق الاهداف قد يعيق العمل التربوى فى اى منها . فمثلا قد تتعارض الاهداف التربوية للتربية العائلية مع التربية المدرسية بما يضع الطفل أوالتلميذ فى صراع بين هاتين البيئتين التربويتين . ففى مجال التربية الجمالية مثلا قد لا يكون هناك اهتمام من جانب التربية العائلية بهذا المجال ، فى الوقت الذى تعطيه التربية المدرسية جانبا كبيرا من الاهمية باعتباره أحد الأهداف التربوية الاساسية . فى مثل هذه الحالات قد يقع التلميذ فريسة الصراع بين هاتين القوتين بالرغم من انه قد تكون لدى الطفل قدرات واستعدادات فنية كبيرة تختفى بسبب هذا الصراع أو نتيجة له بكل ما ينجم عن ذلك من معاناه نفسيه لدى الطفل أوالتلميذ . لذلك فان مشكلة التنسيق بين عمل البيئات التربوية وأهدافها تعد مشكلة معقدة ومتشعبة لا تعانى منها المجتمعات البدائية ، حيث تتركز مسئولية تنشئة وتربية الاطفال فى الاسرة فقط . وعلى ذلك لا يتعرض الطفل فى تلك المجتمعات الى مؤثرات تربوية خارج نطاق الاسرة والجماعة التى ينتمى اليها .

ولكن تطور المجتمعات وما يصاحبه من تراكم التراث الثقافى ومن تخصص وتوزيع للعمل والمهن المختلفة قد ادى الى آثار بعيدة المدى على الاسرة ووظائفها . فقد تخلت الاسرة عن العديد من وظائفها لمؤسسات أخرى مثل دور الحضانه ورياض الاطفال والمدارس ودور العبادة والنوادى وغيرها من المؤسسات ، هذا بالاضافة الى المؤثرات

الحديثة التى تدخل الى الاسرة وتحدث أثارا تربوية رغم ارادة — الوالدين مثل الراديو والتلفزيون والمجلات والكتب • ولم تتوقف العوامل المنافسة للاسرة الحديثة فى ادائها لواجباتها التربوية عند المؤثرات المحلية فقط بل تعدتها الى الغزو الثقافى من المجتمعات الاخرى وذلك من خلال وسائل الاعلام وتطور وسائل الاتصال وكثرة وسهولة الانتقال من بلد الى اخرى بسبب الدراسة أوالعمل • كل هذه المؤثرات اصبحت تنافس الاسرة الحديثة فى الاضطلاع بمهامها التربوية بالرغم من كون الاسرة لا تزال تمثل المؤسسة التربوية الاولى وبالرغم من كون نجاح التربية العائلية فى اداء وظيفة التنسيق بينها وبين الهيئات الخارجية يتوقف على مدى وعى وتعاون الاسرة مع الهيئات التربوية الاخرى ومدى رقابتها عليها وتقبلها لتأثيراتها التربوية على اطفالها خاصة التاثيرات المتولدة من المدرسة • هذا وتجدر الاشارة الى ان فترة التربية العائلية تختلف تبعا لمدى شدة الترابط الاجتماعى بين أفراد الاسرة ومسئولياتها نحوهم •

(٥) انواع التربيه العائليه :

ترتبط انواع التربيه العائليه بواجبات الاسره نحو أفرادهـــا ووظائفها التى تسعى من خلالها الى تحقيق اهدافها المتعلقـــه بالنمو المتكامل لكل فرد من افراد الاسره بما يمكنه من شغل المركـــز الاجتماعى الذى يتناسب والقيام بما يلقى عليه من واجبات وترتبـــط التربيه العائليه بجوانب النمو المختلفه عند الفرد • فهناك التربيـــه الجسديه والعقليه والاجتماعيه والاخلاقيه والعقائديه والتربيه للمثـــل العليا والتربيه الترويحيه •• والاسره هى التى تضع اللبنات الاولى فى بناء جسد الطفل ومايتبع ذلك من ضرورة اكساب الطفل العادات الصحيه من ملبس ومأكل ورياضه ولعب واستجمام وغيرها وذلك فى اطار ثقافـــة المجتمـــع •

ويكتسب الطفل من خلال التربيه العائليه الثقافيه فى الســـنوات المبكره من حياته العادات الفكريه والقدره على التفكير والحكم وتنميـــة الذكاء • فالتربيه العقليه تعتبر احدى انواع التربيه العائليه بـــل احدى مسئولياتها الخطيره فى تكوين شخصية الفرد • ويتحدث علماء النفس الاجتماعى عن الذكاء وعن قدرة الانسان على بناء علاقات اجتماعيه صحيحه مع من يتعامل معهم من رؤساء ومرؤسين وأقارب وأصدقاء وغيرهم من الذين يتعامل معهم فى المجتمع • والتربيه العائليه السليمه تستطيع توجيه الانباء وتنميه قدراتهم على معايشة من حولهم ومبادلتهم الاســـتعداد للتعاون والتضحيه والتكافل الاجتماعى •

وتستهدف التربيه الخلقيه اكساب افراد الاسره مبادىء الاخـــلاق المرتبطه بثقافة المجتمع وتراثه والتى أجمع المجتمع على سلامتها وتقبلهـــا وتصل التربيه الخلقيه بالفرد من مستوى المعرفه الى مستوى السلوك كـــى تصبح طريقته فى الحياه جزء من ثقافة المجتمع •

ويتمتع الطفل فى الدول المتقدمه بأحد انواع التربيه العائليـــه الثقافيه والتى نكاد نفتقدها فى تربيتنا العائليه وهو مايسمى بالتربيـــه الترويحيه والتى تتضمن تربية الافراد فى الاسره على كيفية استغلال أوقات الراحه بما يحقق نموا سليما متكاملا للشخصيه •

وترجع اهمية التربيه الترويحيه الى كون الراحه والاستجمام — والترويح لاتقل أهمية عن اداء العمل من الناحيه التربويه والثقافيـــه

وتعتبر التربيه للمثل العليا من أهم انواع التربيه العائليه • • وتظهر أهميه التربيه للمثل العليا بصفه خاصه وبشكل أكثر وضوحـــا فى مرحلة المراهقه والشباب وان كانت تكتسب بالتدريج فى نفـــوس الاطفال وتقوى فى محيط الاسره أولا ثم فى المجتمع •

مؤدى ذلك كله أن التربيه العائليه السليمة تربى شخصية الفـرد ومشاعره على المواطنه الصالحه متمتعا بطفولته فى سبيل اعداد للحياه المقبله •

وتعمل الاسره على تحقيق هذا الهدف بتنسيق العمل التربـوى فيما بينها وبين البيئات التربويه الاخرى •

واذا كانت التربيه العائليه تحتل هذه الاهميه الكبيره بالنســبه لاعداد الفرد وتكوينه وبناء وتطوير شخصيته ، فان هذا لايعنـــى أن التربيه العائليه تربيه مثاليه لاتشوبها شوائب • فهناك العديـد من الاخطاء التربويه التى يقع فيها الاباء والامهات لتخلق مشكـلات تربوية ونفسية لأطفالهم قد تلازمهم مدى الحياة • لهذا فلابد أن تتدخل المؤثرات التربويه الاخرى بطريقه مقصوده فى توجيه وارشاد التربيـــه العائليه سواء فى الريف أو الحضر بغية تحقيق أهداف النمو المتكامـل للفرد والمجتمـــع •

ثانيا : الدراسه الميدانيـــه :

(١) أهمية وهدف الدراســه :

تهدف الدراسه الى القاء الضوء على بعض جوانب التربيه العائليه ومشكلاتها خاصة الجوانب الثقافيه ، وذلك بهدف المساهمه فـــى التعرف على بعض معالم التربيه الثقافيه فى الاسره المصريه الريفيه والحضريه بما قد يسهم فى انماء الثقافه التربويه والنفسيه وتوظيفها لتحقيق التنميـة الشامله للمجتمع •

(٢) مجال البحث :

أ — المجال الجغرافي :

بسبب ضيق الوقت المخصص للبحث والقيود الوارده على حجمه فقد اختيرت عينة البحث من ٩٠ مسئول عن التربية العائلية فى القاهرة واحدى القرى بمحافظة الشرقية (قرية بنى صالح — مركز بلبيس — الشرقية)ولوجود أجهزة الاتصال الثقافية من راديو وتليفزيون ومدرسة ابتدائية ووسائل مواصلات عامه تسهل نقل الصحف والمجلات للقرية بشكل منتظم .

ب — المجال البشرى :

تتكون عينة البحث من ٩٠ مسئول عن التربية العائلية منهم ٥٠ من الامهات ، ٤٠ من الآباء الذين لديهم أطفال أقل من ١٢ سنة . وتتراوح أعمار المربين بين الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين .

حـ — المجال الزمني :

تم جمع بيانات البحث فى الفترة من أول فبراير ١٩٨١ حتى ٢٠ / مارس من نفس السنة .

(٣) فرض البحث :

هناك جوانب قصور فى التربية الثقافية العائلية لاطفال المدرسة الابتدائية وماقبلها .

(٤) منهج البحث :

استخدم فى اعداد البحث المنهج الوصفى التحليلى .

(٥) وسيلة جمع البيانات :

استخدم فى البحث اسلوب الاستبيان لعينة الامهات والآباء (أفراد العينة) . وتضمن الاستبيان بيانات أساسية عن القائمين

بالتربيه العائليه (الوالدين) من حيث الوضع الاجتماعى والتعليمى والاقتصادى ، والحاجات الاساسيه للطفل فى هذه المرحله العمريه بمعرفة مدى ادراك المربى لاهمية هذه الحاجات وأفضلياتها ومشكلات تثقيف الاطفال وفاعلية البرامج المتنوعه بالنسبه لتربية الطفل ثقافيا ، والتفاعل بين التربيه العائليه والتربيه المدرسيه .

(٦) نتائج الدراسه :

أولا : الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي :

١ — الوضع الاقتصادى :

يبلغ متوسط دخل الاسره لحوالى ٥٣ ٪ من افراد العينه اقل من ٦٠ جنيها ، أما من يحصلون على أقل من ٨٠ جنيه فقد بلغت نسبتهم ٢٥ ٪ من العينه ، ونسبة ٢٢ ٪ من العينه يحصلون على أكثر من ١٠٠ جنيه فى الشهر .

٢ — الوضع الاجتماعى :

يبلغ متوسط عدد الابناء الاقل من ١٢ سنه لافراد العينه ٤ أطفال فى القريه ، ٣ أطفال فى المدينه .

٣— الوضع التعليمى :

تم تقسيم افراد العينه حسب الحاله التعليميه الى امى ، يقرأ ويكتب ، مؤهل متوسط ، مؤهل جامعى ، دبلوم عالى أو ماجستير وأخير حملة الدكتوراه .. وفيما يلى عرض للحالة التعليميه لمجتمع العينه فى كل من الريف والحضر (جدول رقم / ١)

أ — بلغ عدد الاميين فى مجتمع القريه ١٠ أفراد جميعهن من الانساث ، أما من يقرأ ويكتب فقد بلغ عددهم ١٥ شخصا منهم ٧ أباء

٨ أمهات . أما حملة المؤهلات المتوسطة فقد بلغ عددهم ١٣ منهم اثنان من الاناث الامهات ، كما يوجد شخص واحد حاصل على مؤهل جامعى وآخر حاصل على دبلوم عالى فى التربية ويعمل بالتدريس .

ب — فى مجتمع المدينة بلغ عدد من يقرأن ويكتبن ٥ أمهات ، أما حملة المؤهلات المتوسطة فقد بلغ عددهم ١٧ منهم ١٠ أمهات و ٧ آباء ، وهناك ١٩ من حملة المؤهلات الجامعية منهم ٧ أمهات ، ١٢ من الآباء .. وتتميز المدينة بارتفاع المستوى التعليمى اذ بلغ عدد حملة الدبلومات العالية ٥ منهم ٢ من الامهات و ٣ من الآباء وبلغ عدد من هم حاصلون على الدكتوراه ٤ أفراد منهم أم واحدة و ٣ آباء .

ويمكن ملاحظة ما يأتي :

١ — حملة المؤهلات المتوسطة من الاناث فى كل من القرية والمدينة وانبالغ عددهن ١٢ منهم ٧ يعملن بالتدريس .

٢ — لا يوجد بمجتمع القرية أى فرد حاصل على الدكتوراه .

ثانيا : الحاجات الاساسية للطفل ومدى ادراك المربية لأهميتها :

يوضح جدول رقم (٣) تفضيل حاجات الطفل لدى الوالدين فى عينة البحث ومنهم يتضح مدى التمايز والتماثل بين أفراد العينة فى القرية والمدينة وارتباط ذلك بمستوى التعليم . فنجد تماثلا بين المجموعتين فيما يتعلق بترتيب الحاجة للغذاء والشراب المناسب والحاجة للشعور بالامن وسط الاسرة . ونجد فى نفس الوقت تمايز بين المجموعتين فيما يتعلق بالحاجة رقم (٥) وهى الخاصة

باشتراك الابناء فى الانشطه المدرسيه حيث نجد نسبتها بين الوالدين فى القاهره ٧٢ ٪ وفى الريف ٥٣ ٪ وكذلك نجد التمايز فى الحاجه رقم (٨) والخاصه بحاجة الاولاد الى قرأة كتب ومجلات الاطفال حيث تصل ٤٥ ٪ عند الوالدين فى الريف و ٧٨ ٪ عند الوالدين فى القاهره • وتنخفض نسبة تفضيل حاجة اطفال القريه من وجة نظر الوالدين الى زيارة المتاحف والمعارض وحاجتهم الى الذهاب الى النوادى فتصل فى الريف الى ٣٢ ٪ ، ٢٤ ٪ على التوالى بينما تصل عند الوالدين فى القاهره الى ٨٠ ٪ ، ٨٠٥ ٪ على التوالى •

كذلك يختلف مدى تفضيل الحاجات حسب الحاله التعليمية فنجدها عند افراد العينه فى القاهره متذبذه بين المتعلمين وغير المتعلمين وكذلك فى القريه موضوع البحث • مما يدل على أن هناك دلاله احصائيه بين مستوى تعليم الوالدين ووعيهم الثقافى خاصة فيما يتعلق بحاجة الاطفال الى اقتناء الالعاب المناسبه لسنهم وأيضا بين مستوى تعليم الوالدين وتفضيلهم لحاجة الطفل لقراءة الكتب والمجلات الخاصه بالاطفال وحاجة الطفل لزيارة المتاحف والمعارض •

ولم تتمايز اجابات الوالدين فى الريف والقاهره فى تفضيل الحاجات الا تمايزا طفيفا بين الاب والام المختلفات فى التعليم • أما عن ترتيب افضلية الحاجات فنجدها لا تتمايز بين المجموعتين وهى على التوالى حسب اجابات افراد العينه ...

تأخذ الحاجه للغذاء والشراب المناسب والحاجه الى الشعور بالامن وسط الاسره الافضليه الاولى معا • ثم لدى المجموعتين ثم الحاجة لمشاهدة وسماع برامج الاطفال فى الاذاعه والتليفزيون يليها الحاجه الى اكتساب قيم المجتمع ثم استغلال وقت الفراغ بطريقه مفيده ثم الحاجه الى اللعب وقتناء اللعب المناسبه لسن الاطفال • ويبدأ بعد ذلك ترتيب الحاجات من وجهة نظر الوالدين فى المجموعتين فى التمايز حيث تحتل الحاجه الى زيارة المتاحف والنوادى والحاجه الى الذهاب للنوادى المرتبه السادسه عند افراد عينة القاهره ولكنها

تحتل المرتبه التاسعه والعاشره على التوالى عند عينة الريف بنسب ٣٢ ٪ ، ٢٤ ٪ على التوالى ثم تأتى الحاجه لقراءة الكتب والمجلات الخاصه بالاطفال فى المرتبه السابعه عند افراد عينة القاهره بينما تأتى هذه الحاجه فى المرتبه الثامنه عند المجموعة الريفيه . وتأتى الحاجه الى الاشتراك فى الانشطه المدرسيه فى المرتبه السابعه عند افراد عينة القاهره بينما تأتى هذه الحاجه فى المرتبه الاخيره عند مجموعة المدينه بالرغم من أنها تمثل ٧٢ ٪ من افضلية افراد عينة المدينه .

ثالثا : مشكلات تثقيف الاطفال :

تبين نتائج الدراسه أن اهم مشكلات تثقيف الطفل من جانب التربيه العائليه من وجهة نظرا القائمين على تربيتهم وتثقيفهم داخل الاسره (الوالدين) ، هى على التوالى وطبقا لترتيب أهميتها لدى افراد العينه :

١ — مشكلات تتماثل فيها آراء المجموعتين :

أ — عدم توافر كتب الاطفال الثقافيه لهذه المرحله العمريه بالاسعار المناسبه لدخل الاسره وصعوبة اسلوب المتوفر منها على الاطفال .

ب — القصور فى برامج الارشاد التربوى للاسره فيما يتعلق بتنشئة الاطفال سواء مايتعلق منها بالبرامج الاذاعيه أو التليفزيونيه أو برامج الارشاد التربوى من الوزارات المعنيه مثل (وزارة التعليم ، ووزارة الشئون الاجتماعيه ووزارة الثقافه — فى شكل محاضرات أو ندوات أوكتيبات منشورة .

جـ — عدم وجود التنسيق بين التربيه العائليه والتربيه الثقافيه عن طريق وسائل الاعلام حيث لاتتفق كثير من برامج الاطفال وثقافة المجتمع سواء على مستوى الريف أوالمدينه

د — قصور المناهج التعليميه عن تثقيف الطفل .

هـ - عدم فعالية مجالس الاباء فى تثقيف الوالدين فيما يتعلق بتربية الابناء.

٢ - اما مشكلات تثقيف طفل القريه فنجدها بالاضافه للمشكلات السابقه - تتعلق بعدم وصول مجلات الاطفال الى القريه وعدم توفر دور الحضانه ورياض الاطفال المناسبه لظروف عمل الام الريفيه . كذلك تتعارض ظروف تشغيل الاطفال فى القريه مع مبدأ وجود اوقات للفراغ واستغلالها بشكل مفيد لقراءة الكتب والمجلات العلميه أو مشاهدة برامج الاطفال .

ويعانى طفل المدينه بالاضافه الى المشكلات الثقافيه التى يشترك فيها مع طفل القريه من مشكلات تتعلق ببعد مكان السكن عن المدارس خاصة المدارس الاجنبيه والخاصه مما يتسبب عنه عدم وجود الوقت الكافى للترويح او الذهاب للانديه بالرغم من اجماع افراد العينه على اهمية الحاجه للذهاب للانديه وقضاء وقت الفراغ . وهذا التناقض يبينه الجدول رقم (٤) الذى يوضح كيفية قضاء أوقات عطلات الاسبوع لدى افراد العينه .

ويعانى طفل الام العامله من ضيق الوقت الذى تعطيه له الام فى تربيته وتثقيفه وارتفاع رسوم الاشتراكات فى الانديه العامه وقصور الانديه المدرسيه وانحصار نشاط المدرسه على تحقيق الاهداف التعليميه فقط .

ويوضح جدول رقم (٣) مشكلات تربية الطفل الثقافيه كما يراها افراد العينه ونسب تأثير كل من المؤثرات الثقافيه المختلفه على التربيه العائليه .

رابعا : التفاعل بين التربيه العائليه والتربيه المدرسيه :

يرى افراد العينه كما هو موضح فى الجدول رقم (٣) أن مجلس الاباء لها تأثيرها الثقافى على التربيه العائليه اذا ادت رسالتها بنجاح . وقد اجاب ٩٥ ٪ من اجمالى العينه بالمدينه و ٦٠ ٪ من اجمالى العينه بالقريه ولم يجد ١٥ ٪ من اجمالى عينة القريه

أى تأثير لها على التربيه العائليه . وقد أكد عدد كبير من عينه المدينه ٥٠ ٪ الدور الكبير الذى تلعبه مجلس الاباء واللقاءات الدوريه للمدارس الاجنبيه التى بها أولادهم فى تنمية الثقافه التربويه لدى الوالدين مما يساعد التربيه العائليه على المشاركه الفعاله مع التربيه المدرسيه فى تحقيق هدف تثقيف الطفل خارج الكتب المدرسيه . ولكن بالرغم من ذلك يبين الجدول رقم (٦) مدى مساهمة افراد العينه فى مجالس اباء دور الحضانه ورياض الاطفال والمدارس الابتدائيه التى بها ابنائهم حيث يبين أن ٤٠ ٪ من الاباء فى المدينه ، ٣٠ ٪ من الامهات فى المدينه يشتركون فقط فى مجالس الاباء بالرغم مما بينته بيانات جدول رقم (٣) من وعيهم بأهميه مجالس الاباء . اما أفراد عينة القريه فنجد أن الامهات يقاطمن مجالس الاباء ربما للتقاليد الاجتماعيه أو لعدم الوعى بأهميتها او لكثرة مشاغل الام الريفيه . ومما يدعو للتفائل اشتراك ٥٥٪ من افراد العينه فى القريه فى مجالس الاباء .

خامسا : وسائل تربية الطفل داخل الاسره :

يبين الجدول رقم (٤) كيفية قضاء الاسره لوقت فراغها ونجد ان الاعمال المنزليه وزيارات الاقارب تشغل اكبر جزء من اهتمامات العينه سواء فى القريه أو المدينه فى قضاء وقت الفراغ .

وتأتى بعد ذلك الاهتمامات الثقافيه الاخرى فى الاهميه كما يلى :

١ — مساعدة الابناء فى المذاكره ثم الذهاب للحدائق العامه ، والذهاب للسينما أو المسرح ، وقراءة الكتب ثم تأتى زيارة المتاحف والمعارض فقط عند الوالدين فى المدينه .

٢ — اما وسائل تربية الطفل فنجدها تختلف بين الذكور والاناث وبين الوالدين فى القريه والمدينه حسب أهميتها عند كل منهم .

والجدول رقم (٥) يبين أن أكبر نسبه تقع عند الاعتماد على نصائح

الاهل والاصدقاء فى تربية الابناء ثم نصائح الاطباء وتليها الوسائل الاخرى ٠

ويبين الجدول رقم (٦) بعض جوانب الاهتمام بالتربيه الثقافيه للطفل لدى افراد العينه ونجد ان هناك تفاوتا كبيرا بين اهتمامات الوالدين فى القريه والمدينه حيث نجد أن نسبة ٣٥ ٪ من الاباء بالمدينه يشترون كتب اطفال لابنائهم فى حين أن ١٠ ٪ من الاباء بالقريه يقومون بنفس السلوك ٠

ونفس الوضع بالنسبه لشراء مجلات الاطفال نجد أن ٥٠ ٪ من عينة اباء المدينه يشترون مجلات لابنائهم فى حين ان ١٣ ٪ فقط فى القريه يشترون مجلات أطفال ٠

وهذا يفسر ماجاء فى جدول (٣) من عدم وصول كتب ومجلات الاطفال الى القريه ٠

وتبين نتائج هذا البحث صحة الفرد القائل بأن هناك جوانب قصور فى التربيه الثقافيه العائليه لدى اطفال المدرسه الابتدائيه وما قبلها ٠

ومظاهر هذا القصور واضحه فى انخفاض المساهمه فى مجالس الاباء وانخفاض نسبة المشترين لكتب ومجلات الاطفال ولعب الاطفال والاعتماد على نصائح الاهل والاصدقاء فى تربية الاطفال أكثر من الاعتماد على الكتب المتخصصه ووسائل الاعلام المختلفه والعوامل الاخرى التى جاءت فى نتائج البحث والتى لادعى لتكرار سردها والتى تستدعى القيام بدراسات جديده لوضع افضل الحلول وانسبها لعلاج هذا القصور ٠

(٧) توصيات البحث :

نخرج من الدراسة الميدانية والاطار النظرى لهذا البحث بعض التوصيات التى نأمل أن تجد صداها فى تنمية الثقافة التربوية فى الاسرة المصرية والتى يمكن ايجازها فيما يلى :

١- أن التنمية الاجتماعية والثقافية تتطلب التوسع فى الخدمات التربوية والثقافية بحيث تشمل جميع أفراد المجتمع وبناء ثقافة قومية جديدة ترتبط بايجابيات التراث المصرى من ناحية وبالحضارة العصرية من ناحية أخرى ، حيث يتعين أن يقدم التعليم الاساسى والتعليم المستمر حدا أدنى من الثقافة للمواطنين لرفع المستوى الفكرى بما يساير رفع المستوى العادى ، أى تزويد أفراد المجتمع بالمعارف اللازمة التى تمكنهم من أن يعيشوا عصرهم .

هذا ويتطلب رفع المستوى الثقافى للمعلمين فى جميع مراحل التعليم المختلفة وذلك عن طريق التعليم المستمر كعملية أساسية وكشرط للترقى لجميع المدرسين .

٢- يجب تطوير وتنمية البرامج التربوية والتعليمية بما يتناسب والبيئة الاجتماعية التى بها المدرسة والتربية العائلية من خلال الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين ، واشراك الآباء فى برامج المدرسة واطلاعهم على أهدافها وأساليبها فى تحقيق هذه الاهداف ومن خلال الانفتاح على البيئة المحلية عن طريق المحاضرات العامة والندوات وتطبيق شعار " المدرسة مركز اشعاع ثقافى واجتماعى داخل البيئة " . باعتبار التعليم من الصق الأنشطة بحضارة المجتمع وثقافته وتقاليده وظروف بيئته واتجاه تطوره .

٣- تطوير برامج تثقيف الطفل بوسائل الاعلام واصدار كتب ومجلات لترشيد الوالدين .

٤ — اصدار مجلات للاطفال ترتبط بالبيئة المصرية ونابعه من ثقافتها على ان تكون باسعار تناسب مختلف مستويات الدخول .

٥ — دعم الاندية المدرسية وتوفير فرص الترويح النافعة بالاحياء السكنية المختلفة بما يتناسب وامكانيات كل حى .

٦ — تشجيع المواطنين على زيارة المتاحف وتسهيل سبل الاستفادة منها خاصة فى تربية وتثقيف الاطفال واصدار الكتب والمجلات المبسطة التى تساعد الاطفال على فهم حضارة مجتمعهم والاستفادة من المعارض الدولية والمحلية باعتبار المتاحف والمعارض تساعد كثيرا فى تثقيف المواطنين وتمثل عاملا هاما من عوامل الحياة الثقافية والروحية فى المجتمع .

ملاحق

xxx

جدول رقم (١)

الحالة التعليمية لافراد العينة

الحالة التعليمية	القرية		المدينة		المجموع
	آباء	امهات	آباء	أمهات	
امي	—	١٠	—	—	١٠
يقرأ ويكتب	٧	٨	—	٥	٢٠
مؤهل متوسط	١١	٢	٧	١٠	٣٠
مؤهل جامعي	١	—	١٢	٧	٢٠
دبلوم عالي او ماجستير	١	—	٣	٢	٦
دكتوراه	—	—	٣	١	٤
المجموع	٢٠	٢٠	٢٥	٢٥	٩٠

جدول رقم (٢)

((النسب المئوية لتفضيل حاجات الطفل من وجهه نظر أفراد العينـــــــــــة))

رقم الحاله الحاله التعليمية	القريـــــــة										المدينـــــــة									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
أمـى	١٠٠	١٠٠	٥٠	٧٨	١٠	٣٠	٦٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
يقرأ ويكتب	١٠٠	١٠٠	٥٨	٨٢	٣٠	٤٠	٧٠	٢٠	—	—	١٠٠	١٠٠	٦٠	٧٠	٣٠	٣٠	٥٠	٣٠	٥٠	٥٠
تعليم متوسط	١٠٠	١٠٠	٧٥	٨٠	٦٠	٧٥	٩٠	٤٠	٤٠	—	١٠٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٦٠	٨٠	٩٠	٦٠	٧٠	٦٥
تعليم عال	١٠٠	١٠٠	٨٣	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٨٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	٩٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	٨٠	٨٥
دبلوم عال أو ماجستير	١٠٠	١٠٠	٨٤	٦٠	٨٥	٩٠	١٠٠	٨٥	٧٠	٧٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
دكتـوراه	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
جمله %	١٠٠	١٠٠	٧٢	٧٤	٥٣	٦٥	٨٤	٤٥	٣٢	٢٤	١٠٠	١٠٠	٨٢	٨٦	٧٢	٨٠	٨٨	٧٨	٨٠	٨٠

١ ــ الحاجة للغذاء والشراب المناسب
٢ــ الشعور بالامن وسط الاسرة •
٣ــ استغلال وقت الفراغ بطريقة مفيده
٤ــ اكتساب قيم المجتمع •
٥ــ الاشتراك فى الانشطة المدرسية •
٦ــ الحاجة الى اللعب واقتناء اللعب المناسبة عن الاطفال •
٧ ــ الحاجه لمشاهده وسماع برامج الاطفال فى الاذاعـــه والتليفزيون •
٨ ــ الحاجة الى قراءة الكتب والمجلات الخاصة بالاطفـــال •
٩ ــ الحاجة لزيارة المتاحف والمعارض •
١٠ ــ الحاجة للذهاب الى النوادى •

جدول رقم (٣)

مشكلات الطفل الثقافية ونسبة تأثيرها من وجهة نظر افراد العينة

نسبة التأثير % / المشكلات	القرية			المدينة		
	مؤثرة	الى حد ما	غير مؤثرة	مؤثرة	الى حد ما	غير مؤثرة
١) عدم توفر مجلات وكتب الاطفال	٧٥	١٣	١٢	٨٠	٢٠	—
٢) تناقض التوجيهات التربوية بالاذاعة والتلفزيون مع توجيهات الوالدين	٩٠	١٠	—	١٠٠	—	—
٣) عدم فاعلية مجالس الاباء	٦٠	٢٥	١٥	٩٥	٥	—
٤) الاندية العامة والنشاط الترويحي	—	٥٥	٤٥	٨٠	١٠	١٠
٥) قصور الاندية المدرسية	—	٥٥	٤٥	٨٠	٢٠	—
٦) ظروف عمل اطفال القرية	٦٠	١٢	٢٣	—	—	—
٧) قصور المناهج التعليمية	٣٠	٤٠	٣٠	٧٥	٢٥	—
٨) عدم وجود الوقت الكافي للترويح (سينما ـ مسرح ـ سماع موسيقى وغيرها	٨٠	٢٠	—	٨٠	٢٠	—
٩) مشكلات تتعلق بظروف الام العاملة	—	—	—	٩٠	٥	٥
١٠) قصور برامج الارشاد التربوي	٥٥	١٠	٣٥	٦٥	٢٥	١٠
١١) مشكلات اخرى	٣٠	٤٠	٣٠	٦٠	٣٠	١٠

جدول رقم (٤)

كيفية قضاء افراد عينة البحث لعطلة نهاية الاسبوع

وسائل قضاء وقت الفراغ	القرية		المدينة	
	ذكور %	اناث %	ذكور %	اناث %
القيام بالاعمال المنزلية	—	٤٨	—	٥٩
القيام ببعض الزيارات	٧٥	٤٥	٣٠	٢٠
الذهاب للحدائق العامة	٢	—	١٨	٧
زيارة المتاحف والمعارض	—	—	٣	٢
الذهاب للسينما او المسرح	٤	—	٣	٢
مساعدة الابناء فى المذاكرة	١٤	٣	١٦	٨
قراءة الكتب	٥	٤	٣٠	٢

جدول رقم (٥)

وسائل تربية الطفل داخل الاسرة

وسائل تربية الاطفال	القرية		المدينة	
	ذكور %	اناث %	ذكور %	اناث %
قراءة الكتب التربوية	٢٥	—	٣٥	١٢
قراءة المجلات المتخصصة	٨	—	١٤	٣
نصائح الاهل والاصدقاء	٢٩	٦٣	١٥	٣٢
نصائح وارشادات الطبيب	١٠	١٢	٢٠	٢٥
برامج الاذاعة	١٤	٩	٥	١٣
برامج التليفزيون	١٢	١٣	٥	١١
الجرائد والمجلات	٢	٣	٦	٤

جـــــدول رقـــم (٦)

بعض جوانـــب الاهتمـــام الثقافى للمينـــــه

جوانب الاهتمـــام الثقافـــى	قريـــه				مدينـــه			
	ذكور		انـاث		ذكـــور		انـــاث	
	نعم %	لا %	نعم %	لا %	نعم%	لا %	نعم %	لا %
شراء كتب للاطفـــال	١٠	٩٠	٧	٩٣	٣٥	٦٥	٣٠	٧٠
شراء مجلات للاطفـال	١٣	٨٧	٥	٩٥	٥٠	٥٠	٤٠	٦٠
شراء لعب للاطفـــال	٢٠	٨٠	٦	٩٤	٦٠	٤٠	٥٠	٥٠
الاشتراك فى مجالس الآباء	٥٥	٤٥	ـ	١٠٠	٤٠	٦٠	٣٠	٧٠
صناعة لعب الاطفـــال	٢	٩٨	٢٠	٨٠	٢٠	٨٠	٤٠	٦٠

(٨) المراجـــــع :

أولا : المراجع العربية :

١ـ زاهيـــــة مرزوق : الاسرة وتكامل الطفولـــــة ، ١٩٧٧ (بدون ناشر) .

٢ـ د.بلبور شيكرام وآخرون : التليفزيون واثره في حياة اطفالنا ، ترجمة زكريـــــا سيد حسين ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر ، الدار المصرية للتأليف والترجمـــــة ، القاهرة ١٩٦٥ .

٣ـ د . محمد الهادي عفيفي : في اصول التربية ، الاصول الثقافية للتربيـــــة ، مكتبة الانجلو المصريـــــة ، القاهـــــرة ١٩٧٦ .

٤ـ برنار فوازن : نمو الذكاء عند الاطفال ، ترجمة د . منير العصره ، مكتبـــــة النهضـــــة المصريـــــة ، القاهـــــرة ١٩٧٦ .

ثانيا : المراجع الاجنبيـــة :

(1) Autorenkollektiv, Unsere Familie, Verlag für die frau, leipzig, 1975.

(2) Autorenkollektiv, Das Schulkind von Sechs bis zehn, Volk und Wissen, Berlin 1969.

(3) G.Nog lik, Unsere kinder, Verlag für xdie Frau, Leipzig 1973.

(4) Report About, International year of the Child, the City and the Child. 1979.

(5) Walther, Grassel, Parlow, Lehrer und Eltern, Volk und Wissen, Berlin, 1970.

(6) W. Polte und A. Marquardt, Unsere Freizeit, Verlag fur die Frau, leipzig, 1969.